

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فكأنما تلك الديار كواكب ... وكأنما تلك البقاع سماء ) .
  - ( وبكل قطر جدول في جنة ... ولعت به الأفياء والأنداء ) .
  - وقال غيره .
  - ( في أرض أندلس تلتذ نعماء ... ولا يفارق فيها القلب سراء ) .
  - ( وليس في غيرها بالعيش منتفع ... ولا تقوم بحق الماء صهبا ) .
  - ( وأين يعدل عن أرض تحض بها ... على الشهادة أزواج وأبناء ) .
  - ( وأين يعدل عن أرض تحث بها ... على المدامة أفياء وأنداء ) .
  - ( وكيف لا تبهج الأبصار رؤيتها ... وكل أرض بها في الوشي صنعاء ) .
  - ( أنهارها فضة والمسك تربتها ... والخز روضتها والدر حصباء ) .
  - ( وللهواء بها لطف يرق به ... من لا يرق وتبدو منه أهواء ) .
  - ( ليس النسيم الذي يهفو بها سحرا ... ولا انتشار لآلي الطل أنداء ) .
  - ( وإنما أرج الند استثار بها ... في ماء ورد فطابت منه أرجاء ) .
  - ( وأين يبلغ منها ما أصنفه ... وكيف يحوي الذي حازته إحصاء ) .
  - ( قد ميزت من جهات الأرض ثم بدت ... فريدة وتولى ميزها الماء ) .
  - ( دارت عليها نطاقا أبحر خفقت ... وجدا بها إذ تبدت وهي حسناء ) .
  - ( لذاك يبسم فيها الزهر من طرب ... والطير يشدو وللأغصان إصغاء ) .
  - ( فيها خلعت عذارى ما بها عوض ... فهي الرياض وكل الأرض صحراء ) .
- وفد تقدمت هذه القصيدة .

وقال آخر .

( حبذا أندلس من بلد ... لم تزل تنتج لي